



موجز حلقة

مهارة التفكير الاستراتيجي، مع إسلام سعدني

🕒 يُقرأ في ٧ دقائق

٢ مايو ٢٠٢٥

مهارات

🎙 إسلام سعدني

اسمع الحلقة كاملة أو اقرأ النسخة التفاعلية

mujaz.co/maharat-strategic-thinking



كلنا نضع خطة عبقرية أول السنة ونتركها بعد أسبوعين. يقول إسلام سعدني، خبير الاستراتيجية، إن السر ليس في الخطة نفسها، بل في **التفكير الاستراتيجي**: أن تعرف إلى أين تمضي، وتتعامل مع الخطة كوسيلة لا كشيء مقدّس، وتلتزم **بالهدف لا بالخطة**. الحلقة تفكّك هذه المهارة إلى أدواتها العملية: من ترتيب الأولويات، إلى أن تعرف أن تقول «لا».

الأفكار الرئيسية

الاستراتيجية = كيف تذهب من هنا إلى هناك ▶ 3:26

الاستراتيجية في جوهرها إجابة سؤال واحد: **كيف أنتقل من النقطة التي أنا فيها إلى النقطة التي أريدها؟** أنت اليوم في وضع معين، وتريد الوصول إلى مكان آخر، ومجموعة الاختيارات التي تنقلك بينهما هي استراتيجيتك. والـ *strategic thinking* هي المهارة والأدوات التي تجعلك تنظر وتحلل وتتخذ قرارات بناء على معطيات، لتحقيق أهدافاً أكبر قليلاً.

ابدأ من الهدف، لكن ثبتّه في الواقع ▶ 5:37

ابدأ من الهدف: تريد صحة أفضل، تريد تكبير البيزنس، تريد بعد خمس سنين وظيفة في multinational. لكن الحلم الجميل يجب أن **يبنى على وقتك وإمكانياتك الحالية**، وأن تفهم أين أنت اليوم. لو قلت أريد أن أنقص خمسين كيلو دون تحديد وقت ولا نظر إلى قدراتك، ستضع أشياء أكبر منك وأصعب من أن تُنفَّذ، وتُحبط حين لا تتقدم.

التخطيط قيمة في حد ذاته ▶ 8:26

حتى لو لم تنفَّذ، التخطيط مكسب في حد ذاته: يرتّب أفكارك، وينظّم ما تريد فعله، ويسألك أسئلة تتحدى الـ *day to day* الذي نحن مغرورون فيه. **البديل أن تظل عائماً تحت الماء تجري كل يوم دون أن ترفع رأسك**. وقفة التخطيط أن تطلع فوق الماء، وتأخذ نفساً، وترى هل تمشي في الاتجاه الصحيح أم لا، ثم تعود إلى التنفيذ.

نحن نحاول تنفيذ الخطة، لا ننفذها ▶ 10:10

هناك misconception أننا ذاهبون لتنفيذ الاستراتيجية؛ لا، نحن ذاهبون **لمحاولة تنفيذ الخطة**، والحياة ليست يوتوبيا، بل مليئة بمتغيرات خارج يدك. كما يقول مايك تايسون: كل واحد معه خطة حتى يتلقى أول لكمة في وجهه فيفقد اتزانَه. المهارة أنك حين تتلقى اللكمة لا تقول فشلت الخطة، بل: توقف، حلّل، عدّل، وأكمل بلا إحباط.

عدّل الخطة لا الهدف: وبالترتيب ▶ 13:26

وارد أن تكتشف في منتصف الطريق أن الـ *end in mind* نفسه يحتاج تعديلاً، لكن **بالترتيب**: قبل أن تلمس الهدف، اسأل نفسك: هل خطّطت بشكل سيئ؟ هل فاتني متغيّر في حساباتي؟ هل لم تصل الأدوات؟ يقول إسلام إن النسبة معقولة جداً أن **تجد الإجابة هنا** بنسبة ٨٠%، و٢٠% فقط تعدّل في الهدف. وحتى حينها يكون التعديل بهدوء لا بعنف.

القرارات نوعان: باب يُرجع منه و باب لا يُرجع 22:24 ▶

٨٠% من قراراتك two-way door: تستطيع الرجوع فيها، فادخلها بسرعة ولا تحرق فيها طاقة. المشكلة أننا نحرق طاقة كبيرة في قرارات الباب الذي يُرجع منه، ونأخذ باستسهال القرار الذي لا رجعة فيه. وقر تفكيرك وتخطيطك للone-way door. القرارات التي الرجوع فيها صعب ومكلف. تكلفة الرجوع عن القرار نفسها مقياس جيد تحكم به على أي قرار.

الخطة الأولى دائمًا أسوأ خطة 37:37 ▶

أول خطة وأول جدول وأول هدف سنوي تكون الأقل منطقية، وغالبًا ضائعة، وهذا طبيعي لأن المهارة لم تتكوّن بعد فأنت ترمي شيئًا في السماء. المهم ليس الكمال، المهم resilience في السعي: تضع، وتجرب، وتعُدّل، وتكمل. وأنت تحتاج أن تلتزم بالسعي في الاتجاه أكثر من أن تكون obsessed بالحلم نفسه.

الاستراتيجية أن تعرف ما لن تفعله 47:34 ▶

جزء كبير من الاستراتيجية about focus: أن توظّف أولوياتك وأدواتك وإمكانياتك في اتجاه واحد محدّد لتصل إلى نقطة أبعد وأحسن. والأصعب ليس أن تعرف ماذا ستفعل، بل أن تعرف ما لن تفعله: الاختيار الحقيقي يأتي بعد أن تكون قادرًا على الشيء، ومع ذلك تقرر أن تقول «لا»، لأن من يوزّع نفسه على كل شيء يصل إلى نقطة أدنى.

خطة من غير buffer = خيال 1:00:11 ▶

الخطة الجيدة تترك buffer، مساحة أمان: ٧٠% واضحة ومتزنة، و٣٠% للطوارئ والمستجّبات وما يتعطل. في الشركات تكون ٨٠ مقابل ٢٠: buffer مصاريف وbuffer revenue. الخطة المحكمة ١٠٠% خيال، كجدول مذاكرة بلا وقت للماء والحمام والهاتف، لن يُنفَّذ. اترك مساحة للظروف لتسمح للخطة أن تنجح.

الحدس مقبول... بشرط أن يُبنى على خبرة 1:04:22 ▶

الإحساس مكوّن ضخم في اتخاذ القرار، بشرط أن يصدّق شيئًا: خبرة، أو تجربة شبيهة، أو رأي خبراء. الاختبار سؤال واحد: لماذا؟ ما دامت عندك إجابة فالكلام سليم، وإن لم توجد فاسأل أحدًا. مثال: «لا أريد التحرك في هذا space لأننا جربنا شيئًا شبيهًا مرتين وحدث كذا». ورأي أربعة أو خمسة خبراء في صناعة يعطي دقة من ٨٠ إلى ٩٠%.

السر كله: الالتزام والاستمرارية 1:13:19 ▶

الشيء الوحيد الذي يفرّق بين النجاح والفشل في أي استراتيجية ليس الذكاء، بل commitment والconsistency: أن تكون ملتزمًا لا بالخطة، بل بالسعي في الاتجاه. الشخص الذي يقول لنفسه «معلش» ويكمل وهو ليس في مزاجه، كمن ينزل الجيم وهو لا يريد، هو الذي ينجح. الالتزام والاستمرارية مع strategic thinking هما اللذان يخلقان resilience.

ال SET HI: خمس مكوّنات للتفكير الاستراتيجي

Systems Thinking: فكر بالمنظومة

أنت جزء من نظام أكبر: قرارك يؤثر ويتأثر بأناس وظروف. انظر إلى system كله، لا إليك أنت والقرار فقط.

Intent-Focused: ثبت الهدف واكسره لآفاق

اعرف الـ end goal الخاص بك، ولأن النهاية غير واضحة، اقسمه إلى آفاق (سنة، ٣ سنين، ٥ سنين) تبني على بعضها.

Thinking in Time: فكر عبر الزمن

ماضي وحاضر ومستقبل: من فعل هذا قبلك وماذا حدث؟ لا تخرع العجلة، تعلّم مما مضى.

Hypothesis-Driven: اشتغل بالفرضيات

«ماذا لو؟» اعمل سيناريوهات: لو لم تصل الأداة، لو تغيّر الظروف... حتى لا تُفاجأ وقت التنفيذ.

Intelligent Opportunism: امح الفرص وقيّمها

تعلّم أن تلمح الفرص، لكن قيّمها: هل تناسب طريقك أم ستشتتك؟ بلا هدف واضح، كل فرصة تبدو جميلة.

خطوات تطبقها

- ✓ قبل أن تضع أي خطة، اسأل: أين أنا اليوم؟ ما إمكانياتي وأدواتي؟ الهدف يُبنى على هذا
- ✓ اكسر هدفك الكبير لآفاق أقرب: سنة، ٣ سنين، ٥. قدرتك على التخطيط القصير أقوى من الطويل
- ✓ رتب أولوياتك بجدول: إدي كل خيار درجة من ١-٥ في الإلحاح والأهمية والسهولة، اضربهم، والأعلى ييجي الأول
- ✓ وقر طاقتك لقرارات «الباب الواحد» التي لا رجعة فيها؛ وما يمكن الرجوع فيه تحرك فيه بسرعة
- ✓ اترك ٣٠% buffer في أي خطة للمفاجآت، وابن خطة بديلة للمخاطر المتكررة
- ✓ خصّص ساعتين أسبوعيًا «تطلع فيهم فوق الميّه»: تحلل، تفهم إنت فين، وتخطط
- ✓ ابحث عن mentor مشي الطريق قبلك بدل أن تخرع العجلة، واقرأ عن الـ cognitive biases والـ mental models

اقتباسات تستحق الحفظ

«لو ما خطّطتش غالباً هتفشل؛ ولو نجحت من غير خطة، إنت وصلت لمكان مش عارف هو ده اللي كنت عايزه ولا لأ.»

— إسلام سعدني

«التخطيط إنك ترفع راسك فوق الميّه، تبص إنت عايم صح ولا لأ، وترجع تنزل تنفّذ.»

— إسلام سعدني

«كل واحد معاه خطة لحد ما ياكل أول لكمة في وشه.»

— إسلام سعدني، نقلًا عن مايك تايسون

«الخطة مش قضبان قطر؛ إحنا في الصحرا معانا كشّاف بينور ١٠٠ متر بس، وكل ما نتحرّك بينور أكثر.»

— إسلام سعدني

«الاستراتيجية إنك تعرف مش هتعمل إيه، على الرغم من قدرتك إنك تعمله.»

— إسلام سعدني

«الي بيفرق بين الناجح والفاشل هو الالتزام والاستمرارية، مش الذكاء.»

— إسلام سعدني

مذكور في الحلقة

ال SET HI Framework · خمس مكوّنات للتفكير الاستراتيجي: Systems Thinking, Intent-Focused, Thinking in Time, Hypothesis-Driven, Intelligent Opportunism

مايك تايسون · مقولته الشهيرة عن الخطط والكمة الأولى

الانحيازات الذهنية · Cognitive Biases · مجال يستحق القراءة، يوضح كيف يتلاعب بنا عقلنا في الحكم على الأمور

النماذج الذهنية · Mental Models / Framework Thinking · صندوق أدوات ذهنية يساعدك تأخذ قرارات أفضل وأسرع

Myers-Briggs و Gallup StrengthsFinder · أدوات لاكتشاف نقاط قوتك ومهاراتك قبل ما توزّع الأدوار

مايكل بورتر · «الاستراتيجية نادرًا ما تحصل تلقائيًا»: بتحتاج مجهود وتفكير مقصود

موجز.

النسخة الكاملة والتفاعلية — بالصوت والروابط
mujaz.co/maharat-strategic-thinking

